Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كل إرادة أو قوة تريد أن تسيطر أو تلغى الأخرى ... كان على أحدهما أن يتنازل للآخر عن وطنه الشعرى الذى بناه ، ولما كان ذلك غير ممكن ... لأن التنازل ، بحد ذاته ، يعتبر إلغاء للآخر ، وجعله تابعًا .

والشاعر العظيم لا يؤمن بالواحد ـ لذاته ـ وبذاته ـ بل يؤمن به ، طريقًا إلى الكل ، كما يؤمن بالكل طريقًا إلى الواحد ، وليست هنا ، أى ثنائية فى هذه الوحدانية الفاجعة ... فالعاشق يعيش على حافة البؤس أو الشقاء معلقًا بخيط أمل أسود ، لا سبيل منه إلى النجاة أو الموت .

ينبض قلب الكائن اللامتناهى بالعشق ، فتنطلق صرخة من فمه فى برارى الله الشاسعة ... أقول لك : « ما هو هذا النور الأسود الذى يسكننا ؟ أقول لك : ما هو هذا الحب ؟ سأطلق النار عليك ، وعلى نفسى ، لأوقف هذا النزيف الأسود الأبدى . أنا راحل إلى حيث ذهب هذا الليل . اللعنة عليكم جميعًا ... الغزالة الذهبية فى المرج ، وأنا أعدو وراءها ... من سيأتى معى ؟ » .

والشاعر ليس سيد الكلمات فقط ، وإنما هو تابع ومولى وسيد قدره ومصيره أيضًا ... لهذا فإن كلاً من بيلا أخمدولينا ويفجينى يفتوشنكو ، قد أصبح نجمًا لامعًا كبيرًا لا يمكن له أن يدور فى فلك الآخر ، ولا يمكن أن يستمد ضياءه منه . كما أن حال كل منهما ، كان شبه حال « ولأدة » الأندلسية التى كانت تحترق بحبها ، وتقول :